

2022

## The Influence of Parenting Styles Types on the Intelligence and Decision Making of the Deaf

samer Mohammad Abudrei Dr  
*Imam Abdulrahman bin Faisal University, smabudrei@iau.edu.sa*

Zahraa Jamel Rahahleh Dr  
*Al- Balqa' Applied University, Zahraa.r@bau.edu.jo*

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>



Part of the [Adult and Continuing Education Commons](#), [Early Childhood Education Commons](#), and the [Educational Assessment, Evaluation, and Research Commons](#)

---

### Recommended Citation

Abudrei, samer Mohammad Dr and Rahahleh, Zahraa Jamel Dr (2022) "The Influence of Parenting Styles Types on the Intelligence and Decision Making of the Deaf," *International Journal for Research in Education*: Vol. 46 : Iss. 1 , Article 4.

Available at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol46/iss1/4>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact [j.education@uaeu.ac.ae](mailto:j.education@uaeu.ac.ae).



## المجلة الدولية للأبحاث التربوية

### International Journal for Research in Education

المجلد (46) العدد (1) يناير 2022 - Vol. (46), issue (1) January 2022

Manuscript No. : 1706

#### The Influence of Parenting Styles Types on the Intelligence and Decision Making of the Deaf

تأثير أنماط التنشئة الأسرية على الذكاء واتخاذ القرار لدى الصم

Received  
تاريخ الاستلام

Sep 2020

Accepted  
تاريخ القبول

Feb 2021

Published  
تاريخ النشر

Jan 2022

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.46.1.22-pp112-147>

**Dr. Samer Mohammad Abu Drei**  
Imam Abdulrahman Bin Faisal University,  
Kingdom of Saudi Arabia  
[smabudrei@iau.edu.sa](mailto:smabudrei@iau.edu.sa)

د. / سامر محمد أبو دريع  
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
المملكة العربية السعودية

**Dr. Zahraa Jamil Rahahleh**  
Al-Balqa' Applied University, Jordan

د. / زهراء جميل الرحاحلة  
جامعة البلقاء التطبيقية-الأردن

## The Influence of Parenting Styles Types on the Intelligence and Decision Making of the Deaf

### Abstract

This study aimed to investigate the effect of types of parenting styles on intelligence and decision-making among the deaf. The tools comprised the Wechsler Intelligence Scale-4th edition (WISC-4) for deaf, using sign language, was used to assess deaf students' intelligence and a scale of professional decision-making. The sample of the study included 157 deaf students in deaf schools in Jordan whose ages ranged from 13 to 16.11 years. WISC-4 was administered using sign language. The results showed that the democratic pattern was high, the level of intelligence for deaf students was average, and the professional decision-making was of a medium level. Also, there was a negative relationship between the authoritarian style, the permissive pattern, and the overall intelligence. There were statistically significant differences in the permissive type and the intelligence of the deaf due to gender in favor of females. Significant differences in speech comprehension, working memory, and overall intelligence were found in favor of mild hearing impairment. There were significant differences in the IQ level of the age variable in favor of students aged 13 years. The study recommends more research regarding the effect of hearing impairment on the psychological aspects of professional decision-making and providing hearing parents with training in sign language and rules for communicating with their deaf children.

*Keywords:* Sign language, Deaf, The family, Family upbringing, Wechsler Scale-4, Intelligence.

## تأثير أنماط التنشئة الأسرية على الذكاء واتخاذ القرار لدى الصم

## مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة التعرف تأثير أنماط التنشئة الأسرية على الذكاء واتخاذ القرار لدى الصم. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس وكسلر - 4 لذكاء الصم بلغة الإشارة بعد التوصل إلى دلالات عن صدق وثبات ومعايير المقياس، ومقياس اتخاذ القرار المهني. شملت عينة الدراسة الصم والبالغ عددهم (157) طالب في مدارس الصم بالأردن، تتراوح أعمارهم بين (13 - 16.11) سنة وتم تطبيق مقياس وكسلر-4 بلغة الإشارة. وتم التوصل إلى دلالات عن الصدق والثبات. وأظهرت النتائج أن النمط الديمقراطي كان مرتفعاً، وأن مستوى ذكاء الصم كان طبيعياً، وأن اتخاذ القرار المهني لدى الصم متوسط المستوى، وأنه يوجد علاقة سلبية ما بين النمط التسلسلي والنمط المتساهل والذكاء الكلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من النمط المتساهل وذكاء الصم يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الفهم الكلامي، وذاكرة العمل، والذكاء الكلي يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية لصالح فئة الإعاقة السمعية البسيطة. ويوجد فروق في مستوى الذكاء لدى الصم يعزى لمتغير العمر لصالح (13) سنة. وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات تتعلق بتأثير الإعاقة السمعية على الجوانب النفسية في عملية اتخاذ القرار المهني. وتدريب الأبوين السامعين على لغة وقواعد الإشارة للتواصل مع أبنائهم الصم.

*الكلمات المفتاحية:* الصم، لغة الإشارة، الأسرة، التنشئة الأسرية، مقياس وكسلر - 4،

الذكاء.

## المقدمة

تعتبر لغة الإشارة تحدياً لدى الآباء السامعين الذين رزقوا بأبناء صم أو ضعاف السمع، كما وتعتبر اللغة المنطوقة تحدياً لدى الآباء الصم الذين رزقوا أيضاً بأبناء صم . كما أن أنماط التنشئة الأسرية لدى الأبناء الصم تشكل تحدياً واضحاً بسبب طرق التواصل والتي من خلالها سيتم إرشادهم لاتخاذ القرار المهني للوظائف التي تتناسب قدراتهم العقلية . من هنا جاءت الدراسة الحالية لتقدم تفسيراً للقدرة العقلية لدى الصم من خلال معرفة العلاقة بين الذكاء و قدرة الصم على اتخاذ القرار المهني.

## الأدب النظري

### أولاً: الإطار النظري للدراسة

يؤكد كل من (Bryan et al., 2008) على أهمية التربية الوالدية للصم Parental Education وعلاقتها بارتفاع مستوى الذكاء حيث أن التصنيفات المختلفة للذكاء التي أشارت إليها نتائج مقياس وكسلر بلفيو باختلاف المراحل العمرية من (6 – 16.11) سنة تشير إلى أن بعض الدرجات المتدنية على الطبعة الرابعة من مقياس وكسلر-4 كانت أكثر شيوعاً بين الأطفال والمراهقين ويعود السبب في ذلك إلى انخفاض المستوى الثقافي للوالدين وعدم إتاحة الفرصة للأبناء من الأطفال والمراهقين باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة لتنمية قدراتهم اللغوية والحسابية واكتساب المعلومات العامة، ومعرفة أوجه التشابه بين الأشياء وتنمية القدرة على التفكير عند مواجهة المشكلات.

ويؤكد كل من (Fletcher et al., 2008) بأن جميع الممارسات والسلوكيات في التربية الأسرية والتي يشارك فيها الآباء بغرض تحقيق أهداف تنشئة اجتماعية معينة. كالمشاركة مع الأبناء في أعمال الروتين اليومي ، وكذلك استخدام استراتيجيات تعديل السلوك ، والمناقش مع الأبناء، والتفاعلات العاطفية له أثر إيجابي على الأبناء. ويرى (Marschark, 2006) إلى أن الصم الذين ولدوا لآباء سامعين عادةً ما يكونون غير قادرين على استخدام لغة الإشارة بطلاقة. وترى ( Tinto, 2006) أن الوضع الاجتماعي وطرق التواصل لدى الأسرة وكذلك القدرات المادية لها تأثير غير مباشر على الدافعية ، كما وتساهم أيضاً المهارات الفكرية والاجتماعية والقيم والخبرات التعليمية أيضاً في القرار بشكل غير مباشر .

وجد كل من (Luckner & Muir, 2001) العديد من المتغيرات التي ساهمت في نجاح الصم في صفوف التعليم العام بما في ذلك الدعم الأسري الجيد لهم، ودافعية الأصم وشخصيته على الإنجاح ، حيث قدم آباء الصم قيمة عالية من خلال : التواصل مع أطفالهم الصم وضعاف السمع وتقديم الخدمات المهنية من خلال المهنيين ذوي المهارات العالية . فعند وجود المشاركة

الواعية ما بين الأسرة والمتخصصين في المجال المهني فإن تطور المهارات العاطفية الاجتماعية لدى الصم تصبح بازدياد، علاوة على ذلك ، يمكن للوالدين السامعين أن يكونوا أمثلة فعالة للصم إذا تمكنوا من التواصل بفعالية معهم ، حتى وإن وجد تحديًا للعديد من الآباء والمدرسين.

وتؤكد (Horn, 2002) بأن إدارة التعليم الأمريكي أشارت إلى أن 50 ٪ من الطلاب الصم وضعاف السمع الذين يدخلون الكلية خلال الفترة ( 1989-1990 ) انسحبوا بحلول عام 1994. وتؤكد (Singleton & Tittle, 2000) بأن 75 ٪ من الطلاب الصم وضعاف السمع يخفقون في إكمال دراستهم الجامعية مما يؤثر سلبا على مهاراتهم المستقبلية. ذكر كل من ( Stinson & Walter, 1992) أن 70 ٪ من الطلاب الصم ينسحبون من الكلية قبل الحصول على شهادات جامعية. وتشير كل من (Rawlings et al., 1991) من خلال دراسة لعينة من الصم بأنه انسحب الكثير منهم في المؤسسات لمدة 4 سنوات وقد وصلت إلى 75 ٪ حتى بوجود برامج مصممة للطلاب الصم.

### ثانياً : الدراسات السابقة

كما وأجرى (Gray, 1980) دراسة بعنوان "التوافق النفسي لدى الأطفال الصم ذوي الآباء العاديين"هدفت الدراسة إلى الكشف عن التوافق النفسي لدى الأطفال الصم الذين استخدموا التواصل الشفهي، وأقرانهم الذين يستخدمون التواصل الكلي، وتكونت عينة الدراسة من (26) طفلاً أصمماً لآباء سامعين منهم (13) طفلاً يستخدمون التواصل الشفهي، (13) يستخدمون التواصل الكلي، وتراوحت أعمارهم ما بين (7-11) عاماً، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- 1- سلسلة ميسوري لصور الأطفال.
- 2- اختبار مفهوم الذات.
- 3- استبيان اتجاهات الآباء والمدرسين نحو الأطفال الصم.

وأظهرت نتائج الدراسة :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الصم الذين يستخدمون طريقة التواصل الشفهي وأقرانهم الذين يستخدمون طريقة التواصل الكلي في التوافق النفسي ومفهوم الذات.
- إن اتجاهات الآباء والمدرسين نحو استخدام طريقة التواصل الشفهي كانت أكثر إيجابية من استخدام طريقة التواصل الكلي، وإن طريقة التواصل الشفهي كان لها تأثيراً كبيراً في ارتفاع مستوى التوافق النفسي ومفهوم الذات الأطفال الصم.
- إن اتجاهات الآباء نحو أطفالهم كان لها تأثير كبير على توافق أطفالهم النفسي أكثر من تأثيرات المدرسين نحو أطفالهم الصم.

وأجرى (Foster, 1989) دراسة بعنوان " التوصل الاجتماعي والتعرف على الأصدقاء : نموذج لتطور مجتمع الصم" هدفت الدراسة إلى اكتشاف دور الرفض الاجتماعي، والتعرف على أصدقاء جدد في تطور مجتمع الصم، وذلك من خلال تحليل التوصل لدى الصم وبعدهم عن الأشخاص السامعين ، التعرف على الأشخاص الصم الآخرين المستخدمين لنفس طرق التوصل ، في أماكن العمل، ولقد استخدم الباحث أسلوب المقابلات لدراسة التاريخ الشخصي ، وتكونت عينة من (25) طالباً خريجاً من المعهد التكنولوجي الوطني للصم، وأظهرت نتائج الدراسة :

- أن الصم لديهم ميل أكبر للتعرف على نفس فئات الصم دون الأشخاص السامعين .

وأجرى كل من عبود وعبود (2002) دراسة بعنوان " مفهوم الذات لدى الأطفال الصم وعلاقته بأسلوب رعايتهم " هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر نوع الإقامة والإعاقة على مفهوم الذات للأطفال المعاقين سمعياً ومقارنتهم بالعاديين، وتكونت العينة من(250) طفلاً بالمرحلة الابتدائية من مدارس عثمان بن عفان الابتدائية بمنطقة البساتين، ودار السلام التعليمية بمحافظة القاهرة، الأمل للمعاقين سمعياً وضعاف السمع بحلوان والمطرية ، ممن تتراوح أعمارهم بين ( 9 – 11) سنة ، واستخدم فيها مقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية (إعداد:الشخص) واختبار المصفوفات المتتابعة " رافين" (ترجمة: عبد العال) ، ومقياس مفهوم الذات(إعداد الباحثان) ، وأظهرت نتائج الدراسة :

- لا توجد فروق بين المعاقين سمعياً والعاديين بالنسبة لمفهوم الذات الجسمية والأكاديمية، وأن الأطفال المعاقين سمعياً أقل من الأطفال العاديين في درجة مفهوم الذات الكلية والانفعالية والاجتماعية.
- لا توجد فروق بين الأطفال الصم لآباء صم والأطفال العاديين على درجات مقياس مفهوم الذات ومقاييسه الأربعة الفرعية .

وقد أجرى كل من (Woolfe et al., 2002) دراسة بعنوان " دلالات التطور: نظرية العقل لدى الأطفال الصم " هدفت إلى دراسة "نظرية العقل" لمدى تأثير إدخال اللغة للعمليات العقلية العليا. حيث تم مقارنة بين الأطفال الصم الذين يستخدمون لغة الإشارة مع آباءهم الصم وبين الآباء السامعين . وتم دراسة ومقارنة بحثين مختلفين حيث شملت الدراسة الأولى (ن = 100) والدراسة الثانية (ن = 39) وذلك باستخدام مقياس للصورة الفكرية لنظرية العقل والتي تعتمد على المهارات اللفظية . وأظهرت نتائج الدراسة :

- وجود مشكلات في القدرة على بناء الجملة والقدرة المكانية والأداء التنفيذي للصم من آباء صم.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستخدمي لغة الإشارة في الاختبارات المصورة لآباء صم.

وأجرى كل من (Lazarus et al., 2013) دراسة بعنوان "العوامل الأسرية والمعلمين كمحدد للقرارات المهنية لذوي الإعاقة السمعية في ولاية أوجون، نيجيريا" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الأسرية والمعلمين كمؤثر للقرارات المهنية لدى الصم. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي. اشتملت العينة (77) من أسر الصم و (69) معلماً للصم حيث تم اختيارهم من ثلاث مدارس ثانوية خاصة في ولاية أوجون. تم استخدام اثنين من أدوات الدراسة (إعداد الباحثين) واختبار المعرفة للصم على قرار الوظيفي Test of Student Knowledge on Career Decision ,TSKCD وأظهرت نتائج الدراسة:

- أن العوامل الأسرية لها تأثير إيجابي بقرارات المراهقين الصم.
- أن عوامل المعلمين لم يظهرها أي أهمية في القرارات المهنية للصم.

وقد أجرى أبو دريع (2017) دراسة بعنوان "تقنين صورة أردنية من مقياس وكسلر-4 للذكاء وتكييفه للأطفال الصم بلغة الإشارة للفئة العمرية (6-16.11) سنة" هدفت هذه الدراسة إلى تقنين الصورة الأردنية من مقياس وكسلر-4 للذكاء الأطفال الصم في مرحلة المدرسة للفئة العمرية (6-16.11) سنة لقياس القدرة العقلية بلغة الإشارة للصم. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تحويل فقرات مقياس وكسلر-4 للذكاء بعد التوصل إلى دلالات عن صدق وثبات ومعايير مقياس وكسلر-4 في عينة العاديين والصم إلى لغة الإشارة. شملت عينة الدراسة الصم والعاديين والبالغ عددهم (831)، وتم التوصل إلى دلالات عن صدق الصورة الأردنية من مقياس وكسلر-4 بلغة الإشارة للصم تمثلت في صدق المحتوى، والصدق التمييزي، وصدق البناء، والصدق التلازمي، كما تم التوصل إلى دلالات عن ثبات المقياس تمثلت في استخدام ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة، واتفق المقيمين. كما تم التوصل إلى معايير للمقياس تمثلت بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ومن ثم إلى نسبة ذكاء. وأظهرت نتائج الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائياً ( $\alpha \geq 0.05$ ) في الأداء على الاختبارات الفرعية للصورة الأردنية لمقياس وكسلر-4 للذكاء الأطفال تعزى لمتغير في فئة العاديين والصم ولمتغير الجنس في فئة الصم.
- وجود فروق دالة إحصائياً ( $\alpha \geq 0.05$ ) في الأداء على الاختبارات الفرعية للصورة الأردنية لمقياس وكسلر-4 للذكاء الأطفال الصم بلغة الإشارة في مرحلة المدرسة تعزى لتغير درجة الإعاقة السمعية (البسيطة- المتوسطة- الشديدة- قوقعة- بسيطة + قوقعة) للفئة العمرية من (6-16.11) سنة.
- وجود فروق دالة إحصائياً في الأداء على الاختبارات الفرعية للصورة الأردنية لمقياس وكسلر-4 للذكاء الأطفال في مرحلة المدرسة تعزى إلى متغير العمر للصم بلغة الإشارة لصالح الفئة العمرية (13.00-13.11).



## مشكلة الدراسة وأسئلتها

تمثل لغة الإشارة تحدياً كبيراً لكل من الأسرة واختيار المهن التي تناسب خصائص فئات الإعاقة السمعية غير المتجانسة ، وعلى ذلك صيغت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما تأثير أنماط التنشئة الأسرية على الذكاء واتخاذ القرار لدى الصم ؟

وتنبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية التالية والتي تتناول الخصائص السيكومترية:

1- ما دلالات صدق وثبات الصورة الأردنية من مقياس وكسلر - 4 لذكاء الصم بلغة الإشارة، ومقياس اتخاذ القرار المهني لدى الصم؟

2- ما أنماط التنشئة الأسرية الأكثر شيوعاً لدى الصم؟

3- ما مستوى ذكاء الصم على مقياس وكسلر -4 لعينة من الصم؟

4- ما مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم؟

5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  ما بين أنماط التنشئة الأسرية ومستوى ذكاء الصم (الفهم الكلامي، والإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ) لمقياس وكسلر - 4 واتخاذ القرار المهني لديهم؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في أنماط التنشئة الأسرية ومستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية، والقدرة السمعية للوالدين ؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  لتأثير الأنماط الأسرية على الصم يعزى لمتغير العمر ؟

## أهداف الدراسة

التحقق من تأثير أنماط التنشئة الأسرية على الذكاء واتخاذ القرار لدى الصم .

## مبررات الدراسة

تبدو مبررات الدراسة فيما يلي :

ندرة الدراسات الأردنية التي تناولت العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وذكاء الصم في عملية اتخاذ القرار المهني .

## أهمية الدراسة

تقديم معرفة تأثير أنماط التنشئة الأسرية على الذكاء وقدرة الصم على اتخاذ القرار المهني .

**أولاً: الأهمية النظرية**

- 1- إثارة الاهتمام بالقدرة العقلية للصم من خلال القدرة السمعية للوالدين في عملية اتخاذ القرار المهني.
- 2- توضيح العلاقة بين درجة الإعاقة السمعية والقدرة السمعية للوالدين في عملية اتخاذ القرار المهني.

**ثانياً: الأهمية العملية**

حيث تمثل هذه الدراسة:

- 1- تحديد أنماط التنشئة الأسرية وعلاقته بالقرار المهني .
- 2- تحديد ذكاء الصم المرتبطة أنماط التنشئة الأسرية.
- 3- مساعدة الباحثين الإفادة من نتائج هذه الدراسة في التعامل والتواصل مع الصم وتحديد قدرة الصم على اتخاذ القرار .
- 4- الاستفادة من توصيات هذه الدراسة في اتخاذ القرارات ذات العلاقة بتربية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

**حدود الدراسة**

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- الحدود العمرية.** اقتصر تطبيق هذه الدراسة على الصم للعمر (13 - 16.11) وهم في مرحلة المدرسة.
- الحدود المكانية.** اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المملكة الأردنية الهاشمية (شمال، وسط، جنوب) من خلال المدارس والمراكز الموزعة في هذه المناطق بنسبة 2 إلى 3 إلى 1.
- الحدود الزمانية.** جمع بيانات هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2018 / 2019.

**محددات الدراسة**

- تحدد نتائج هذه الدراسة بما يتوفر من دلالات صدق وثبات للصم.
- صعوبة تعميم نتائج هذه الدراسة نظراً لما توفره عينة الدراسة من تمثيل لمجتمع الدراسة.

**مصطلحات الدراسة الاصطلاحية**

**القدرة العقلية (للذكاء).** هي قدرة الفرد على التصرف بشكل هادف والتفكير العقلاني والتعامل بفعالية مع البيئة (Wechsler, 2012).

**الصم.** هو شخص غير القادر على إدراك الأصوات في البيئة المحيطة بطريقة مفيدة باستعمال سماعة طبية أو بدونها كما أنه غير قادر على استعمال حاسة السمع كطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات (Smith, 2004).

**أنماط التنشئة الأسرية.** هي أنماط معاملة الوالدين في تربية أبنائهم، وهي مجموعة من التفاعلات والأساليب النفسية والاجتماعية التي يمارسها الوالدان في تربية أبنائهم (Baumrind, 1991).

**القرار المهني.** عملية الاختيار المدرك الواعي والقائم على اساس التركيز والتفكير في اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين (الفضل، 2004).

### مصطلحات الدراسة الإجرائية

**القدرة العقلية (للذكاء)** أداء المفحوص على مقياس وكسفر للذكاء في صورته الأردنية بلغة الإشارة للصم.

**الصم.** هم الأفراد الذين يستخدمون لغة الإشارة والأحرف الأبجدية ولغة الشفاه والطريقة الكلية للتواصل فيما بينهم سواء باستخدام أو من غير استخدام المعينات السمعية وتراوح قدرتهم السمعية ما بين (25 - 90) ديسيبل.

**أنماط التنشئة الأسرية.** طرق معاملة الوالدين في تربية أبنائهم من خلال مجموعة من الأنماط ( الديمقراطية ، التسلطي ، المتساهل ، الإهمال ) .

**القرار المهني.** هي عملية اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين والقائم على أساس التركيز والتفكير .

### منهج الدراسة واجراءاتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة من حيث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والمعالجة الإحصائية.

### منهج الدراسة

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مدارس الصم المنتشرة في المملكة الأردنية الهاشمية (شمال، وسط، جنوب) حيث بلغ عدد مدارس الصم (11) مدرسة وتم توزيع عدد المدارس الصم في إقليم الشمال (2) وفي إقليم الوسط (6) وفي إقليم الجنوب (3) وبلغ عدد طلاب هذه المدارس (947) طالب وطالبة.

ويتكون مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية من (13 - 16.11) سنوات وعدد الأفراد الصم في إقليم الشمال (170) وفي إقليم الوسط (654) وفي إقليم الجنوب (123) حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم للعام 2016 / 2017.

### عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة الأفراد الصم في الفئة العمرية من (13 - 16.11) سنة وعددهم (ن = 157)، الملتحقين بمدارس التربية والتعليم من مختلف مناطق المملكة (وسط، شمال، جنوب) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة 2: 3: 1 وذلك حسب الكثافة السكانية لمناطق المملكة، حسب متغيرات الدراسة كالتالي:

### وصف أفراد عينة الدراسة

#### جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
13.00-13.12	48	30.6
14.00-14.12	41	26.1
15.00-15.12	36	22.9
16.00-16.11	32	20.4
المجموع	157	100.0

يتضح من جدول (1) أن ما نسبته (30.6%) من أفراد عينة الدراسة هم من الطلبة الصم لعمر (13) سنة، وكان ما نسبته (26.1%) لعمر (14) سنة، و (22.9%) لعمر (15) سنة، و(20.4%) لعمر (16) سنة.

#### جدول 2

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	75	47.8
أنثى	82	52.2
المجموع	157	100.0

يتضح من جدول (2) أن ما نسبته (47.8%) من أفراد عينة الدراسة الصم هم من الذكور، وأن ما نسبته (52.2%) من أفراد عينة الدراسة من الإناث.

## جدول 3

## توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة الإعاقة السمعية

النسبة المئوية %	التكرار	درجة الإعاقة
19.7	31	بسيطة
8.9	14	متوسطة
66.9	105	شديدة
2.5	4	قوقعة
1.9	3	بسيطة + قوقعة
100.0	157	المجموع

يتضح من جدول (3) أن ما نسبته (19.7%) كانت لأفراد عينة الدراسة الصم من ذوي الإعاقة البسيطة و نسبته (8.9%) كانت من ذوي الإعاقة المتوسطة، وما نسبته (66.9%) كانت للإعاقة السمعية الشديدة ، وما نسبته (2.5%) كانت للإعاقة السمعية ذوي القوقعة ، و(1.9%) كانت للإعاقة السمعية البسيطة + القوقعة.

## جدول 4

## توزيع أفراد عينة الدراسة حسب القدرة السمعية للوالدين

النسبة المئوية %	التكرار	القدرة السمعية للوالدين
14.0	22	الأبوين صم
86.0	135	الأبوين سامعين
100.0	157	المجموع

يتضح من جدول (4) أن ما نسبته (14%) من أفراد عينة الدراسة الصم هم من الأبوين الصم ، وأن ما نسبته (86%) من أفراد عينة الدراسة من الأبوين السامعين .

## أدوات الدراسة

## الأداة الأولى : مقياس أنماط التنشئة الأسرية

تم استخدام مقياس أنماط التنشئة الأسرية المطبق في دراسة (الرحاحلة، 2015)، إذ تم تطوير هذا المقياس لمعرفة نمط التنشئة الأسرية والأسلوب الذي تتبناه أسر الأفراد ذوي الإعاقة (الصم) في التعامل مع أبنائها، ويتكون المقياس من الأنماط الأسرية (النمط الديمقراطي، ويتمثل بالفقرات 1، 3، 8، 10، 11، 15، 16، 17، 22، 24، 28، 32، 33)، و(النمط التسلطي، ويتمثل بالفقرات 9، 13، 14، 18، 19، 20، 21، 23، 25، 27، 29، 30، 31)، و(نمط الإهمال، ويتمثل بالفقرات 2، 4، 34، 35)، و(النمط المتساهل، ويتمثل بالفقرات 5، 6، 7، 12، 26).

تم تدرّج مستوى الإجابة عن كل فقرة لمقياس أنماط التنشئة الأسرية وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت الإجابات بخمسة وهي (موافق بشدة وتعطى الدرجة (5)، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)، وتم الحكم على مستوى التقدير لأنماط التنشئة الأسرية والذي سيتم التعامل معه بناءً على المعادلة: (القيمة العليا للبدائل - القيمة الصغرى) / مقسومة على عدد المستويات، وبذلك يكون المستوى المنخفض من (1.00-2.33)، والمستوى المتوسط من (2.34-3.67)، ويكون المستوى المرتفع من (3.68-5.00).

### صدق مقياس أنماط التنشئة الأسرية

تم التحقق من صدق المقياس في صورته الأصلية والمطبق في دراسة الرحاحلة (2015)، إذ تم اعتماد صدق المحتوى للمقياس بعرضه على (14) محكماً من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، وعلم النفس، والإرشاد، وقد تم التعديل وفقاً لملاحظات المحكمين مما دل على الصدق الظاهري للمقياس، وتم استخراج معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من صدق البناء الداخلي للفقرات، وانتماء الفقرات للدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.38-0.57).

ولأغراض الدراسة الحالية، تم عرض المقياس كما هو على (7) سبعة من المحكمين في الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية - تخصص التربية الخاصة، وعلم النفس، وقد عبر المحكمين عن تفاعلهم مع فقرات المقياس، مما يدل على الصدق الظاهري له.

وقد تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتعرف إلى صدق البناء الداخلي، وانتماء الفقرات للدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون على الفقرات ما بين (0.177 - 0.548) وجميع هذه القيم كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، مما يؤكد أن الفقرات تسهم بالدرجة الكلية للمقياس، وأن المقياس يتكون من (35) فقرة.

### ثبات مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته الأصلية

تم التحقق من ثبات الصورة الأصلية لمقياس أنماط التنشئة الأسرية والمطبق في دراسة الرحاحلة (2015)، حيث تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وكان معامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.745)، وتم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، حيث بلغت قيمته (0.789).

ولأغراض الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق استخراج معامل سيرمان براون بالتجزئة النصفية، وكانت قيم سيرمان براون (0.904)، وأيضاً تم التحقق من ثبات المقياس باستخراج معامل كرونباخ ألفا، حيث كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل (0.838) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

## الأداة الثانية : الصورة الأردنية من مقياس وكسلر-4 لذكاء الأطفال الصم وبلغة الإشارة للفئة العمرية ( 13.00-16.11 ) سنة

تم ترجمة مقياس وكسلر – 4 للذكاء إلى لغة الإشارة للصم، من قبل أبو دريع (2017)، وتقنيته على البيئة الأردنية، إذ تألف المقياس بصورته الأصلية من (4) مقاييس فرعية، وكل مقياس يحتوى على اختبارات فرعية كما يأتي:

1. مقياس الفهم الكلامي ويتضمن الاختبارات الفرعية التالية : ( المتشابهات ، المفردات ، الفهم ، المعلومات ، الاستدلال الكلامي ).
2. مقياس الإدراك الحسي ويتضمن الاختبارات الفرعية التالية : ( المكعبات ، معرفة المفاهيم ، المصفوفات ، تكملة الصور).
3. مقياس ذاكرة العمل ويتضمن الاختبارات الفرعية التالية : ( ذاكرة الأرقام ، تسلسل الأرقام والحروف ، الحساب).
4. مقياس سرعة التنفيذ ويتضمن الاختبارات الفرعية التالية : ( الترميز ، البحث عن الرمز ، الشطب ).
5. مقياس حاصل الذكاء الاجمالي ويتضمن الاختبارات : ( الفهم الكلامي ، الإدراك الحسي ، ذاكرة العمل ، سرعة التنفيذ ).

## المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
- استخدام اختبار التجزئة النصفية، واستخدام اختبار كرونباخ ألفا لاستخراج معاملات الثبات.
- استخدام معاملات الارتباط Pearson Correlation للتعرف إلى صدق البناء للأدوات.
- استخدام معاملات الارتباط Pearson Correlation للكشف عن العلاقة ما بين مستوى ذكاء الصم وأنماط التنشئة الأسرية.
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- استخدام الاختبار المتعدد المشترك MANOVA بالإضافة إلى استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية.
- استخدام اختبار T-test.

## إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

1. تم تطبيق المقياسين على الطلبة الصم حيث تم تطبيق مقياس وكسلر-4 على عينة الصم بمدة زمنية (75) دقيقة بطريقة فردية، و تم ترجمة فقرات مقياس أنماط التنشئة الأسرية إلى لغة الإشارة لدى الصم بطريقة جماعية وذلك من خلال مترجمين حاصلين على رخصة مزاوله مهنة الترجمة بلغة الإشارة.
2. تم استخراج نتائج (ن=157) للصم الذي طبق عليهم مقياس وكسلر-4 لذكاء الصم بلغة الإشارة ومقياس أنماط التنشئة الأسرية.
3. تم تقسيم الطلبة الصم إلى فئات حسب متغير درجة الإعاقة السمعية ( بسيطة ، متوسطة ، شديدة ، قوقعة ، بسيطة + قوقعة ) .
4. تم معالجة البيانات إحصائياً وفق الطرق المناسبة والمذكورة في الدراسة.
5. تم التوصل إلى دلالات عن الصدق والثبات للصم.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

تم الإجابة عن السؤال الأول للدراسة، للتحقق من صدق وثبات الصورة الأردنية من مقياس وكسلر - لذكاء الصم كما يأتي :

ما دلالات صدق وثبات الصورة الأردنية من مقياس وكسلر - 4 لذكاء الصم بلغة الإشارة، ومقياس اتخاذ القرار المهني لدى الصم ؟

## أولاً: صدق الصورة الأردنية من مقياس وكسلر-4 لذكاء الصم

للتعرف إلى دلالات صدق الصورة الأردنية لمقياس وكسلر - 4 لذكاء الأطفال الصم في مرحلة المدرسة للفئة العمرية من (13-16.11) سنوات بلغة الإشارة، تم استخراج الصدق بالطرق الآتية:

## 1- صدق المحتوى Content Validity بصورته الأردنية للصم بلغة الإشارة .

تم عرض المقياس بصورته الأردنية بلغة الإشارة على (7) مترجمين في لغة الإشارة للصم بهدف معرفة مدى ملائمة الصياغة اللغوية بقواعد ولغة الإشارة للصم ومناسبتها للبيئة الأردنية، ومدى ارتباط الفقرة بالبعد.

وتم عرض المقياس على (5) من الأفراد الصم، بهدف معرفة مدى ملائمة الصياغة اللغوية بلغة الإشارة وقواعدها ومناسبتها لمجتمع الصم في البيئة الأردنية، وقد أشار المحكمون إلى نسبة اتفاق (80%) فأكثر على الصياغة اللغوية بلغة الإشارة.



**2- الصدق التلازمي Concurrent Validity.**

- تم التوصل إلى دلالات عن الصدق التلازمي بحساب معامل ارتباط بين الأداء على المقياس الحالي ومقياس جود انف هارس لرسم الرجل والتحصيل لعينة الصم (ن = 30).
- تم تطبيق مقياس وكسلر-4 في صورته الأردنية للصم، كما تم تطبيق مقياس جود انف هارس لرسم الرجل في صورته الأردنية على عينة مؤلفة من (ن=30): تم استخراج معاملات الارتباط ما بين الأداء على مقياس وكسلر ومقياس جود انف هارس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.688) بدلالة إحصائية أقل من (0.01)، مما يشير إلى الصدق التلازمي للمقياس.
- تم تطبيق مقياس وكسلر-4 في صورته الأردنية للصم، كما تم تطبيق مقياس التحصيل العام على الفئة العمرية (13-16.11) سنة وتم استخراج الصدق التلازمي تم استخراج معاملات الارتباط ما بين مقياس وكسلر مع التحصيل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.696) بدلالة إحصائية أقل من (0.01)، مما يشير إلى الصدق التلازمي للمقياسين.

**3- دلالات صدق البناء للصورة الأردنية من مقياس وكسلر-4 للصم.**

- تم التوصل إلى دلالات عن صدق البناء Construct Validity للمقياس في صورته الأردنية للصم، حيث استخدم التحليل العاملي الاستكشافي Principle Component Analysis لدرجات أفراد العينة بطريقة التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax، وقد تم تحديد عدد العوامل الفرعية بأربعة، لتكون مساوية لتلك التي يتكون منها المقياس الأصلي (بصورته الأصلية)، والجدول رقم (5) يبين عدد الاختبارات الفرعية ومقدار التباين المفسر لكل اختبار من الاختبارات:

**جدول 5**

صدق البناء للمقياس باستخدام طريقة التدوير المتعامد - لفئة الصم (ن = 157)

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسرة	التباين المفسر التراكمي
الفهم الكلاسي	2.276	56.907	56.907
الإدراك الحسي	.724	18.102	75.009
ذاكرة العمل	.603	15.072	90.082
سرعة التنفيذ	.397	9.918	100.000

يتضح من جدول (5) بأن قيم الجذر الكامن لعينة الصم تراوحت ما بين (2.276-0.397)، وأن العامل الأول قد فسر ما نسبته (56.907%) من التباين الكلي لأداة الدراسة، وجاء العامل الثاني ليفسر ما نسبته (18.102%) من التباين الكلي، كما أن (15.072%) من الاختبار فسرت من خلال العامل الثالث، وأخيراً جاء العامل الرابع ليفسر ما نسبته (9.918%) من التباين الكلي للاختبار، وأن ما تم تفسيره بلغ (100%).

وللتوصل إلى دلالات عن صدق البناء للمقياس للوصم، فقد تم استخراج معاملات الارتباط ما بين الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وأشارت النتائج أن تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.610 - 0.767) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) أو أقل.

**ثانياً: ثبات الصورة الأردنية من مقياس وكسلر لذكاء الصم**

دلالات ثبات الصورة الأردنية لمقياس وكسلر-4 لذكاء الأطفال الصم في مرحلة المدرسة للفئة العمرية من (13-16.11) سنوات بلغة الإشارة للوصم؟

تم التوصل إلى دلالات عن ثبات المقياس في صورته الأردنية بالطرق التالية لعينة الصم (ن = 30):

- طريقة الثبات بطريقة الإعادة Test Re-test.
- طريقة ألفا كرونباخ Alpha Chronbach.

### 1- ثبات أداة الدراسة بطريقة الإعادة .

ولحساب ثبات مقياس وكسلر - 4 قام الباحث باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار - Test Retest إذ طبق المقياس على (30) طالباً من الصم، وطبق المقياس عليهم بفارق زمني بين المرتين مدته أسبوعين، واستخدم الباحث لحساب الثبات معادلة بيرسون Pearson Correlation، وكانت قيم معامل الثبات للاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للذكاء كما في الجدول (6):

## جدول 6

نتائج معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار (للوصم) (ن=30)

الذكاءات الفرعية	ثبات بالإعادة (ن=30)
الفهم الكلامي	0.874
الإدراك الحسي	0.949
ذاكرة العمل	0.889
سرعة التنفيذ	0.980
الدرجة الكلية للذكاء	0.866

إذ بلغت قيمة معامل الاستقرار لثبات الإعادة (0.866)، وتعد قيم معامل الثبات هذه مقبولة لأغراض هذه الدراسة، (ن=30).

### 2- ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا.

تم استخراج معاملات الثبات باستخدام اختبار كرونباخ ألفا لعينة الصم، وجدول (7) يوضح نتائج الاختبار:

## جدول 7

نتائج معاملات الثبات باستخدام اختبار كرونباخ ألفا (الصم) (ن=157)

معامل ثبات كرونباخ ألفا (ن=157)	الذكاءات الفرعية
0.853	الفهم الكلامي
0.773	الإدراك الحسي
0.835	ذاكرة العمل
0.632	سرعة التنفيذ
0.852	الدرجة الكلية للذكاء

يتضح من جدول (7) أن قيم معامل كرونباخ ألفا للاختبارات الفرعية للمقياس تراوحت بين (0.632 – 0.853) وكما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.852)، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية (ن=157).

## الأداة الثالثة: مقياس اتخاذ القرار المهني

تم استخدام مقياس اتخاذ القرار المهني المستخدم في دراسة الرحالة (2015)، حيث يتم التعرف من خلاله على عملية الاختيار المدرك الواعي والقائم على اساس التركيز والتفكير في اختيار البديل المناسب من البدائل المتاحة في موقف معين، ويقاس ثقة الفرد في قدراته على أن يشارك بشكل فعال في اتخاذ قرار مهني متعلق بمهام ونشاطات معينة، حيث تكون المقياس من (35) فقرة، ويتم الإجابة عن الفقرات من خلال سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة وتأخذ الدرجة 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، وغير موافق بشدة = 1). وبناء على ذلك فإن الحكم على مستوى التقدير لاتخاذ القرار سيتم التعامل معه بناءً على المعادلة: (القيمة العليا للبدائل – القيمة الصغرى) / مقسومة على عدد المستويات، وبذلك يكون المستوى المنخفض من (1.00 - 2.33)، والمستوى المتوسط من (2.34-3.67)، ويكون المستوى المرتفع من (3.68-5.00).

## صدق مقياس اتخاذ القرار

تم التحقق من صدق الصورة الأصلية من مقياس اتخاذ القرار المهني المطبق في دراسة (الرحالة، 2015)، إذ تم اعتماد صدق المحتوى للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين، وقد تم التعديل وفقاً لملاحظات المحكمين مما دل على الصدق الظاهري للمقياس، وتم استخراج معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من صدق البناء الداخلي للفقرات، وانتفاء الفقرات للدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.150-0.670).

ولأغراض الدراسة الحالية، تم عرض المقياس كما هو على (7) سبعة من المحكمين في الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية – تخصص التربية الخاصة، وقد عبر المحكمين عن تفاعلهم مع فقرات المقياس، مما يدل على الصدق الظاهري له.

وقد تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتعرف إلى صدق البناء الداخلي، وانتماء الفقرات للدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون على الفقرات ما بين (0.294 - 0.567) وجميع هذه القيم كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، مما يؤكد أن الفقرات تسهم بالدرجة الكلية للمقياس، وأن المقياس يتكون من (35) فقرة.

### ثبات مقياس اتخاذ القرار المهني بصورته الأصلية

تم التحقق من ثبات الصورة الأصلية لمقياس اتخاذ القرار المهني والمطبق في دراسة الرحاحلة (2015)، حيث تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وكان معامل الثبات بالتجزئة النصفية (0.767)، وتم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، حيث بلغت قيمته (0.886).

ولأغراض الدراسة الحالية تم استخراج معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، إذ بلغ معامل الثبات لاختبار سييرمان براون (0.869)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية. وتم التحقق من ثبات المقياس باستخراج معامل كرونباخ ألفا، حيث كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل (0.853) وهي قيمة مقبولة أيضاً لأغراض الدراسة الحالية.

### السؤال الثاني: ما أنماط التنشئة الأسرية الأكثر شيوعاً لدى الصم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى أنماط التنشئة الأسرية لدى الصم، وجدول (8) يوضح ذلك:

### جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى أنماط التنشئة الأسرية لدى الصم

الرقم	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	النمط الديمقراطي	3.83	0.59	مرتفع
4	النمط المتساهل	3.34	0.75	متوسط
2	النمط التسلطي	3.33	0.60	متوسط
3	نمط الإهمال	3.09	0.95	متوسط

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لأنماط التنشئة الأسرية لدى الصم تراوحت ما بين (3.83 و 3.09)، حيث جاء النمط الديمقراطي بالمرتبة الأولى، وحاز على أعلى متوسط حسابي وبالمرتبة الثانية (3.83)، وبانحراف معياري (0.59) وهو من المستوى المرتفع، وجاء في المرتبة الثانية النمط المتساهل كأحد أنماط التنشئة الأسرية لدى الصم، والذي حاز على متوسط

حسابي (3.34) وبنحرف معياري (0.75) وهو من المستوى المتوسط، وفي المرتبة الثالثة جاء النمط التسلسلي بمتوسط حسابي (3.33) وبنحرف معياري (0.60) وهو من المستوى المتوسط، وجاء رابعاً نمط الإهمال بمتوسط حسابي (3.09) وبنحرف معياري (0.95) وهو من المستوى المتوسط.

### السؤال الثالث: ما مستوى ذكاء الصم على مقياس وكسلر -4 لعينة من الصم؟

للتعرف إلى مستوى ذكاء الصم، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى مستوى ذكاء الصم على الاختبارات الفرعية للذكاء والمتمثلة في كل من (الفهم الكلامي، الإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ) والذكاء الكلي، وفيما يلي النتائج:

### جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى مستوى (الفهم الكلامي، الإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ) والذكاء الكلي لدى عينة من الصم

الرقم	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء
1	الفهم الكلامي	106.80	18.57	طبيعي
2	الادراك الحسي	106.99	14.59	طبيعي
3	ذاكرة العمل	107.29	14.52	طبيعي
4	سرعة التنفيذ	109.46	13.68	طبيعي
5	الذكاء الكلي	109.21	14.43	طبيعي

أظهرت نتائج جدول (9) أن مستوى ذكاء الصم كان طبيعياً حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكاء الكلي لهم (109.21) وبنحرف معياري (14.43)، فيما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الفهم الكلامي للصم (106.80) وبنحرف معياري (18.57) وهو من المستوى الطبيعي بالنسبة للذكاء، وجاء الإدراك الحسي ليحصل على متوسط حسابي (106.99) وبنحرف معياري (14.59) وهو من المستوى الطبيعي أيضاً، وجاءت ذاكرة العمل وسرعة التنفيذ لدى الصم بمتوسطات حسابية (107.29، و109.46) وبنحرف معياري (14.52، و13.68) على التوالي وهما من المستوى الطبيعي.

### السؤال الرابع: ما مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على فقرات مقياس اتخاذ القرار المهني للتعرف إلى مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمستوى اتخاذ القرار المهني لدى الصم (3.53) وبنحرف معياري (0.48) وهو من المستوى المتوسط.

وهذا يفسر أن مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم متوسط المستوى.

**السؤال الخامس:** هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  ما بين أنماط التنشئة الأسرية ومستوى ذكاء الصم (الفهم الكلامي، والإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ) لمقياس وكسلر - 4 واتخاذ القرار المهني لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation، للتعرف إلى العلاقة ما بين أنماط التنشئة الأسرية وذكاء الصم على الأبعاد الفرعية الفهم الكلامي، والإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ، والمقياس الكلي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم، وجدول (10) يوضح ذلك:

### جدول 10

معاملات الارتباط باستخراج معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتعرف إلى العلاقة ما بين أنماط التنشئة الأسرية وذكاء الصم واتخاذ القرار المهني لديهم

النمط	المعامل	الفهم الكلامي	الإدراك الحسي	ذاكرة العمل	سرعة التنفيذ	الذكاء الكلي	اتخاذ القرار المهني
النمط الديمقراطي	معامل الارتباط الدلالة الإحصائية العدد	-0.109	0.173	0.241	0.903	0.503	0.240
		0.157	0.157	0.157	0.157	0.157	0.157
النمط التسلطي	معامل الارتباط الدلالة الإحصائية العدد	-0.167*	0.037	-0.226**	0.124	0.057	-0.215**
		0.157	0.157	0.157	0.157	0.157	0.157
نمط الإهمال	معامل الارتباط الدلالة الإحصائية العدد	-0.098	0.223	-0.101	0.475	0.177	-0.121
		0.157	0.157	0.157	0.157	0.157	0.157
النمط المتساهل	معامل الارتباط الدلالة الإحصائية العدد	-0.203*	0.011	-0.232**	0.042	0.049	-0.238**
		0.157	0.157	0.157	0.157	0.157	0.157

أظهرت نتائج جدول (10) وجود علاقة ما بين النمط التسلطي والنمط المتساهل والفهم الكلامي، حيث بلغت معاملات الارتباط (-0.167، -0.203)، على التوالي وهي قيم معنوية عند مستوى الدلالة (0.05)، وتبين أن هذه العلاقة هي علاقة سلبية، أي أن النمط التسلطي والنمط المتساهل يؤثران سلباً على الفهم الكلامي للصم. ولم تظهر النتائج أي علاقة ارتباطية ما بين النمط الديمقراطي ونمط الإهمال والفهم الكلامي لدى الصم.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ما بين النمط التسلطي والنمط المتساهل والإدراك الحسي، حيث بلغت معاملات الارتباط (-0.226، -0.232)، على التوالي وهي قيم معنوية عند مستوى الدلالة (0.05)، وتبين أن هذه العلاقة هي علاقة سلبية، أي أن النمط التسلطي والنمط المتساهل يؤثران سلباً على الإدراك الحسي للصم. ولم تظهر النتائج أي علاقة ارتباطية ما بين النمط الديمقراطي ونمط الإهمال والإدراك الحسي لدى الصم.

أيضاً تبين من جدول (10) وجود علاقة ما بين النمط التسلسلي والنمط المتساهل والذكاء الكلي، حيث بلغت معاملات الارتباط (-0.215، -0.238)، على التوالي وهي قيم معنوية عند مستوى الدلالة (0.05)، وتبين أن هذه العلاقة هي علاقة سلبية، أي أن النمط التسلسلي والنمط المتساهل يؤثران سلباً على الذكاء الكلي للصم. ولم تظهر النتائج أي علاقة ارتباطية ما بين النمط الديمقراطي ونمط الإهمال والذكاء الكلي لدى الصم.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ما بين النمط المتساهل وذاكرة العمل وسرعة التنفيذ، حيث بلغت معاملات الارتباط (-0.157) وهي قيمة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05)، وتبين أن هذه العلاقة هي علاقة سلبية ولم تظهر النتائج المبينة في جدول (10) أي علاقة ما بين أنماط التنشئة الأسرية (النمط الديمقراطي، والنمط التسلسلي، ونمط الإهمال) وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ.

وتبين من خلال النتائج المبينة في جدول (10) وجود علاقة ما بين أنماط التنشئة الأسرية (النمط الديمقراطي، والنمط التسلسلي، والنمط المتساهل)، واتخاذ القرار المهني لدى الصم، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط (0.506، 0.469، 0.324) وهي قيم معنوية عند مستوى (0.05)، وتبين أن هذه العلاقة هي علاقة إيجابية طردية، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ما بين نمط الإهمال واتخاذ القرار المهني لدى الصم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.119) وهي قيمة غير معنوية عند مستوى (0.05)، أي أن نمط الإهمال لا يؤثر على اتخاذ القرار المهني لدى الصم.

**السؤال السادس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) في أنماط التنشئة الأسرية ومستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية، والقدرة السمعية للوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار التباين المتعدد MANOVA للتعرف إلى الفروق في أنماط التنشئة الأسرية ومستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية والقدرة السمعية للوالدين، وفيما يلي النتائج:

## جدول 11

اختبار التباين المتعدد MANOVA للتعرف إلى الفروق في أنماط التنشئة الأسرية ومستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية، والقدرة السمعية للوالدين

التأثير	القيمة	F	درجات الحرية الفرضية	الخطأ	الدلالة الاحصائية
الجنس	0.150	2.372 <sup>b</sup>	9.000	142.000	0.016*
درجة الإعاقة السمعية	0.705	1.453	36.000	533.877	0.046*
القدرة السمعية للوالدين	0.078	1.238 <sup>b</sup>	9.000	142.000	0.276

\* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)



يظهر جدول (11) أن هناك فروقاً جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى أنماط التنشئة الأسرية ومستوى ذكاء الصم يعزى لمتغير الجنس ودرجة الإعاقة السمعية، حيث بلغت قيمة (ف) للجنس (2.372) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، وبلغت قيمة (ف) لدرجة الإعاقة السمعية (1.453)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، وبلغت قيمة (ف) للقدرة السمعية للوالدين (1.238) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05). و جدول (12) يوضح المحاور الأساسية التي ظهرت بها الفروقات كما يأتي:

## جدول 12

اختبار التباين المتعدد غير المتفاعل MANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في أنماط التنشئة الأسرية ومستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية، والقدرة السمعية للوالدين

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية
الجنس	النمط الديمقراطي	.274	1	.274	.784	.377
	النمط التسلطي	.313	1	.313	.920	.339
	نمط الاهمال	2.931	1	2.931	3.390	.068
	النمط المتساهل	2.909	1	2.909	5.333	.022*
	الفهم الكلامي	583.359	1	583.359	1.893	.171
	الادراك الحسي	132.662	1	132.662	.638	.426
	ذاكرة العمل	1403.067	1	1403.067	7.102	.009*
	سرعة التنفيذ	187.090	1	187.090	1.018	.315
	الذكاء الكلي	182.661	1	182.661	.925	.338
درجة الإعاقة	اتخاذ القرار المهني	.009	1	.009	.038	.845
	النمط الديمقراطي	.819	4	.205	.587	.673
	النمط التسلطي	3.667	4	.917	2.691	.033*
	نمط الاهمال	6.626	4	1.657	1.916	.111
	النمط المتساهل	3.268	4	.817	1.498	.206
	الفهم الكلامي	7006.306	4	1751.577	5.684	.000*
	الادراك الحسي	1503.451	4	375.863	1.808	.130
	ذاكرة العمل	1894.628	4	473.657	2.398	.050.*
	سرعة التنفيذ	1309.383	4	327.346	1.781	.136
الذكاء الكلي	2555.040	4	638.760	3.235	.014*	
القدرة السمعية للوالدين	اتخاذ القرار المهني	.857	4	.214	.906	.462
	النمط الديمقراطي	.125	1	.125	.359	.550
	النمط التسلطي	1.578	1	1.578	.6341	37.0
	نمط الاهمال	.841	1	.841	.973	.326
	النمط المتساهل	.443	1	.443	.812	.369
	الفهم الكلامي	17.191	1	17.191	.056	.814
	الادراك الحسي	453.436	1	453.436	2.181	.142
	ذاكرة العمل	1.433	1	1.433	.007	.932
	سرعة التنفيذ	75.962	1	75.962	.413	.521
	الذكاء الكلي	100.089	1	100.089	.507	.478



المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
	اتخاذ القرار المهني	.143	1	.143	.607	.437
الفكر	النمط الديمقراطي	52.342	150	.349		
	النمط التسلطي	51.091	150	.341		
	نمط الإهمال	129.703	150	.865		
	النمط المتساهل	81.823	150	.545		
	الفهم الكلامي	46220.551	150	308.137		
	الادراك الحسي	31179.322	150	207.862		
	ذاكرة العمل	29633.506	150	197.557		
	سرعة التنفيذ	27564.672	150	183.764		
	الذكاء الكلي	29620.598	150	197.471		
	اتخاذ القرار المهني	35.442	150	.236		
الجموع	النمط الديمقراطي	2352.473	157			
	النمط التسلطي	1798.663	157			
	نمط الإهمال	1642.000	157			
	النمط المتساهل	1841.480	157			
	الفهم الكلامي	1844699.346	157			
	الادراك الحسي	1830463.387	157			
	ذاكرة العمل	1840038.939	157			
	سرعة التنفيذ	1910149.777	157			
	الذكاء الكلي	1904923.748	157			
	اتخاذ القرار المهني	1988.449	157			
الجموع المصحح	النمط الديمقراطي	53.597	156			
	النمط التسلطي	56.952	156			
	نمط الإهمال	140.661	156			
	النمط المتساهل	88.581	156			
	الفهم الكلامي	53774.799	156			
	الادراك الحسي	33188.728	156			
	ذاكرة العمل	32910.327	156			
	سرعة التنفيذ	29177.545	156			
	الذكاء الكلي	32461.461	156			
	اتخاذ القرار المهني	36.392	156			

أظهرت نتائج جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط المتساهل كأحد أنماط التنشئة الأسرية يعزى لمتغير جنس الصم، حيث بلغت قيمة الاحصائي (F) (5.333) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، وللتعرف إلى مصدر الفروق تم استخدام اختبار (t)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور على النمط المتساهل (3.20)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث على هذا النمط (3.47) وبلغت قيمة الاحصائي (t) (-2.323) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وكان مصدر الفروق لصالح فئة الإناث.

وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التنشئة الأسرية الأخرى (النمط الديمقراطي، النمط التسلطي، نمط الإهمال) يعزى للجنس.

وأظهرت نتائج جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ذكاء الصم المتعلق بذاكرة العمل يعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة الاحصائي (F) (7.102) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، وللتعرف إلى مصدر الفروق تم استخدام اختبار (t)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث على اختبار ذاكرة العمل (110.115)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور على اختبار ذاكرة العمل (104.194) وبلغت قيمة الاحصائي (t) (-2.598) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وكان مصدر الفروق لصالح فئة الإناث.

وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبارات الذكاء الأخرى (الفهم الكلامي، الإدراك الحسي، سرعة التنفيذ، والذكاء الكلي) يعزى للجنس.

وتبين النتائج المبينة في جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني لدى الصم يعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة الاحصائي (F) (0.038)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

وأظهرت النتائج المبينة في جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في النمط التسلطي يعزى لدرجة الإعاقة السمعية للصم، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (2.691) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05). وعند استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، تبين أن مصدر الفروق كان لصالح فئة الإعاقة السمعية المتوسطة فالشديدة و جدول (13) الآتي يوضح ذلك.

ولم يتضح أي فروق في أنماط التنشئة الأسرية الأخرى (النمط الديمقراطي، ونمط الإهمال، والنمط المتساهل) يعزى لدرجة الإعاقة السمعية لدى الصم.

### جدول 13

اختبار LSD للمقارنات البعدية للتعرف إلى مصدر الفروق في النمط التسلطي يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية

الدلالة الإحصائية	الفرق بين المتوسطات (I-J)	درجة الإعاقة السمعية (I)	درجة الإعاقة السمعية (J)
.002	-59075*	متوسطة	بسيطة
.008	-32298*	شديدة	بسيطة
.570	-17866	شديدة	متوسطة
.432	-28122	شديدة	بسيطة+قوية
.002	59075*	بسيطة	متوسطة
.113	26777	شديدة	متوسطة
.220	41209	شديدة	قوية
.411	30952	شديدة	بسيطة+قوية
.008	32298*	بسيطة	شديدة
.113	-26777	متوسطة	شديدة
.632	14432	قوية	شديدة

درجة الإعاقة السمعية (I)	درجة الإعاقة السمعية (J)	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الدلالة الإحصائية
قوقعة	بسيطة+قوقعة	.04176	.904
قوقعة	بسيطة	.17866	.570
	متوسطة	-.41209	.220
	شديدة	-.14432	.632
	بسيطة+قوقعة	-.10256	.820
بسيطة+قوقعة	بسيطة	.28122	.432
	متوسطة	-.30952	.411
	شديدة	-.04176	.904
	قوقعة	.10256	.820

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم الكلامي، وذاكرة العمل، والذكاء الكلي يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية لدى الصم، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (5.684، 2.398، 3.235) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وعند استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، تبين أن مصدر الفروق كان لصالح فئة الإعاقة السمعية البسيطة، وجدول (14) الآتي يوضح ذلك:

وأظهرت نتائج جدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الإدراك الحسي، وسرعة التنفيذ يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية.

#### جدول 14

اختبار LSD للمقارنات البعدية للتعرف إلى مصدر الفروق في مستوى الفهم الكلامي، وذاكرة العمل، والذكاء الكلي يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية

المتغيرات التابعة	درجة الإعاقة (I)	درجة الإعاقة (J)	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الدلالة الإحصائية
الفهم الكلامي	بسيطة	متوسطة	16.87089*	.003
		شديدة	16.39465*	.000
		قوقعة	4.25572	.649
		قوقعة+بسيطة	13.12180	.218
	متوسطة	بسيطة	-16.87089*	.003
		شديدة	-.47624	.924
		قوقعة	-12.61517	.207
		قوقعة+بسيطة	-3.74909	.737
	شديدة	بسيطة	-16.39465*	.000
		متوسطة	.47624	.924
		قوقعة	-12.13893	.177
		قوقعة+بسيطة	-3.27285	.751
	قوقعة	بسيطة	-4.25572	.649
		متوسطة	12.61517	.207
		شديدة	12.13893	.177
		قوقعة+بسيطة	8.86608	.509
قوقعة+بسيطة	بسيطة	-13.12180	.218	

المتغيرات التابعة	درجة الاعاقة (I)	درجة الاعاقة (J)	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الدلالة الاحصائية	
ذاكرة العمل	متوسطة	متوسطة	3.74909	.737	
		شديدة	3.27285	.751	
		قوقعة	-8.86608	.509	
		بسيطة	متوسطة	9.25245*	.046
			شديدة	8.25340*	.005
			قوقعة	1.75961	.817
		متوسطة	قوقعة+بسيطة	10.15159	.242
			بسيطة	-9.25245*	.046
			شديدة	-.99905	.806
			قوقعة	-7.49284	.357
	قوقعة+بسيطة		.89914	.921	
	بسيطة		-8.25340*	.005	
	متوسطة		.99905	.806	
	قوقعة	قوقعة	-6.49379	.374	
		قوقعة+بسيطة	1.89819	.821	
		بسيطة	-1.75961	.817	
		متوسطة	7.49284	.357	
		شديدة	6.49379	.374	
		قوقعة+بسيطة	8.39198	.443	
		بسيطة	-10.15159	.242	
متوسطة		-.89914	.921		
شديدة		-1.89819	.821		
قوقعة		-8.39198	.443		
الذكاء الكلي	بسيطة	متوسطة	9.49379*	.037	
		شديدة	9.35096*	.001	
		قوقعة	3.67569	.623	
		متوسطة	قوقعة+بسيطة	-3.33263	.695
			بسيطة	-9.49379*	.037
			شديدة	-.14283	.972
		شديدة	قوقعة	-5.81810	.466
			قوقعة+بسيطة	-12.82642	.153
			بسيطة	-9.35096*	.001
			متوسطة	.14283	.972
	قوقعة		-5.67527	.428	
	قوقعة+بسيطة		-12.68359	.125	
	بسيطة		-3.67569	.623	
	قوقعة	متوسطة	5.81810	.466	
		شديدة	5.67527	.428	
		قوقعة+بسيطة	-7.00832	.514	
		بسيطة	3.33263	.695	
		متوسطة	12.82642	.153	
		شديدة	12.68359	.125	
		قوقعة	7.00832	.514	

وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني لدى الصم يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (0.906) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

وأظهرت نتائج جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التنشئة الأسرية (النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط المتساهل، ونمط الإهمال) ومستوى الذكاء (الفهم الكلامي، الإدراك الحسي، سرعة التنفيذ ذاكرة العمل، والذكاء الكلي)، واتخاذ القرار المهني يعزى لمتغير القدرة السمعية للوالدين، حيث كانت قيم الإحصائي (F) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

**السؤال السابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) لتأثير الأنماط الأسرية على الصم يعزى لمتغير العمر؟  
تم استخدام اختبار التباين الأحادي للتعرف إلى أثر الأنماط الأسرية على الصم يعزى لمتغير العمر، و جدول (15) يوضح ذلك:

### جدول 15

اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى أثر الأنماط الأسرية على الصم يعزى لمتغير العمر

النمط	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
النمط الديمقراطي	بين المجموعات	1.883	3	.628	1.857	.139
	داخل المجموعات	51.714	153	.338		
	المجموع	53.597	156			
النمط التسلطي	بين المجموعات	3.369	3	1.123	3.207	*025
	داخل المجموعات	53.583	153	.350		
	المجموع	56.952	156			
نمط الإهمال	بين المجموعات	1.548	3	.516	.568	.637
	داخل المجموعات	139.113	153	.909		
	المجموع	140.661	156			
النمط المتساهل	بين المجموعات	9.661	3	3.220	6.243	*.001
	داخل المجموعات	78.920	153	.516		
	المجموع	88.581	156			

\* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)

أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأنماط الأسرية المتعلقة بـ (النمط التسلطي، والنمط المتساهل) على الصم باختلاف العمر، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (3.207)، و (6.243) على التوالي، وهي قيم معنوية عند مستوى (0.05). وللتعرف إلى مصدر الفروق تم

استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، حيث أظهرت نتائج هذه الاختبار أن مصدر الفروق في أثر النمط التسلطي ونمط الإهمال كان للفئة العمرية (13.00-13.12 سنة) من الصم. وتبين عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأنماط الأسرية المتعلقة بـ (النمط الديمقراطي، ونمط الإهمال) على الصم باختلاف العمر، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (1.857، 0.568) وهي قيم غير معنوية عند مستوى (0.05).

### جدول 16

نتائج اختبار LSD للتعرف إلى مصدر الفروق في أثر الأنماط الأسرية (النمط التسلطي، والنمط المتساهل) على الصم باختلاف العمر

المتغيرات التابعة	العمر (I)	العمر (J)	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الدلالة الاحصائية
النمط التسلطي	13.00-13.12	14.00-14.12	.08271	.512
		15.00-15.12	.34188*	.010
		16.00-16.11	.30849*	.024
	14.00-14.12	13.00-13.12	-.08271	.512
		15.00-15.12	.25917	.057
		16.00-16.11	.22579	.108
	15.00-15.12	13.00-13.12	-.34188*	.010
		14.00-14.12	-.25917	.057
		16.00-16.11	-.03339	.817
		13.00-13.12	-.30849*	.024
النمط المتساهل	16.00-16.11	14.00-14.12	-.22579	.108
		15.00-15.12	.03339	.817
	13.00-13.12	14.00-14.12	.34746*	.024
		15.00-15.12	.65139*	.000
		16.00-16.11	.47917*	.004
	14.00-14.12	13.00-13.12	-.34746*	.024
		15.00-15.12	.30393	.066
		16.00-16.11	.13171	.438
	15.00-15.12	13.00-13.12	-.65139*	.000
		14.00-14.12	-.30393	.066
	16.00-16.11	-.17222	.325	
	13.00-13.12	-.47917*	.004	
	14.00-14.12	-.13171	.438	
	15.00-15.12	.17222	.325	

\* دالة عند مستوى (0.05).

## مناقشة نتائج الدراسة

سوف يتم الإجابة عن أسئلة الدراسة حسب تسلسلها:

**مناقشة السؤال الأول .** ما دلالات صدق وثبات الصورة الأردنية من مقياس وكسلر - 4 لذكاء الصم بلغة الإشارة، ومقياس اتخاذ القرار المهني لدى الصم؟

- أظهرت نتائج الدراسة توفر دلالات عن صدق الصورة الأردنية لمقياس وكسلر-4 لذكاء الأطفال الصم في مرحلة المدرسة للفئة العمرية (13-16.11) سنوات في قياس القدرة العقلية بلغة الإشارة للصم، فقد أظهرت قدرة المقياس على التمييز بين مستويات القدرة السمعية .
- أظهرت النتائج أن الفروقات كانت لصالح فئة ذوي درجة الإعاقة السمعية البسيطة.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات عالية سواء على الدرجة الكلية أو على المقاييس الفرعية حيث بلغت نتائج حساب معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (0.852)، وبطريقة إعادة (0،866)، وبذلك فإن معاملات الثبات بأي من الطرق السابقة تعتبر مقبولة وجيدة.

**مناقشة السؤال الثاني.** ما أنماط التنشئة الأسرية الأكثر شيوعاً لدى الصم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن أنماط التنشئة الأسرية لدى الصم تراوحت ما بين النمط الديمقراطي بالمرتبة الأولى وهو من المستوى المرتفع ، ثم النمط المتساهل وهو من المستوى المتوسط ، ثم النمط التسليطي وهو من المستوى المتوسط ، ثم نمط الإهمال وهو من المستوى المتوسط على التوالي ، وهذا يفسر بأن الصم وبسبب تأثير القدرة السمعية للوالدين وصعوبة التواصل بلغة الإشارة من قبل الأبوين السامعين وصعوبة نقل الخبرات الحياة اليومية لمجتمع السامعين من قبل الأبوين الصم والحماية الزائدة لهم .

**مناقشة السؤال الثالث.** ما مستوى ذكاء الصم على مقياس وكسلر -4 لعينة من الصم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ذكاء الصم كان طبيعياً ، وهذا يفسر إلى أن مستوى الصم في المرحلة العمرية من (13-16.11) على المنحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية بتوسط حسابي (100) وانحراف معياري (15) كان فوق المتوسط لصالح البسيطة فالمتوسطة فالشديدة . وهذا يفسر بأن قدرتهم العقلية كلما كانت مرتفعة ودرجة فقدان السمع أقل أدى ذلك إلى اختيار مهن تساعد وتساعد أسرهم باتخاذ القرار المهني المناسب.

**مناقشة السؤال الرابع.** ما مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتخاذ القرار المهني لدى عينة من الصم متوسط المستوى ، وهذا يفسر بأن الصم وبسبب تأثير الإعاقة السمعية وطرق التواصل فيما بينهم كمجموعة أدى إلى محدودية المهن التي من الممكن أن يعمل بها الأفراد الصم وكذلك قلة حصولهم

على شهادات علمية تؤهلهم لسوق العمل ، وبما أن العديد من المهن ترتبط بعملية السمع فهذا يشكل تحدياً لفئة الصم وبالتالي صعوبة اتخاذ القرار الذي يتناسب مع تلك الفئة .

**مناقشة السؤال الخامس.** هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  ما بين أنماط التنشئة الأسرية و مستوى ذكاء الصم (الفهم الكلامي، والإدراك الحسي، وذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ ) لمقياس وكسلر - 4 واتخاذ القرار المهني لديهم؟

• أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين النمط التسلطي والنمط المتساهل يؤثران سلباً على كل من الفهم الكلامي و الإدراك الحسي و الذكاء الكلي للصم . ولا يوجد علاقة ارتباطية ما بين النمط الديمقراطي ونمط الإهمال لكل من الفهم الكلامي و الإدراك الحسي و الذكاء الكلي لدى الصم.

• وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ما بين النمط المتساهل وذاكرة العمل وسرعة التنفيذ، ولم تظهر النتائج أي علاقة ما بين أنماط التنشئة الأسرية (النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، ونمط الإهمال) و ذاكرة العمل، وسرعة التنفيذ.

• كما وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية طردية ما بين أنماط التنشئة الأسرية (النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط المتساهل)، واتخاذ القرار المهني لدى الصم، ، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ما بين نمط الإهمال واتخاذ القرار المهني لدى الصم، أي أن نمط الإهمال لا يؤثر على اتخاذ القرار المهني لدى الصم .

• تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Lazarus et al., 2013) أظهرت النتائج أن العوامل الأسرية لها تأثير إيجابي بقرارات المراهقين الصم.

يفسر الباحث : أثرت طرق التواصل المستخدمة وأنماط التنشئة الأسرية سلباً على الذكاء وبالتالي يجب أن يكون التنشئة الأسرية لدى الصم بشكل متوسط والابتعاد عن الحماية الزائدة أو الإهمال الزائد حيث أن للإعاقة السمعية تأثير على الفرد الأصم فيجب على الأسرة تدليل تلك الصعوبات لمواجهة التحديات التي يواجهها ابنهم الأصم ، كما أن قلة التواصل مع أبنائهم شكل تحدياً جديداً يمنعهم من توجيههم إلى القرار السليم .

**مناقشة السؤال السادس :** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في أنماط التنشئة الأسرية ومستوى ذكاء الصم وقدرتهم على اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير الجنس، ودرجة الإعاقة السمعية، والقدرة السمعية للوالدين ؟

**متغير الجنس.** أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط المتساهل

كأحد أنماط التنشئة الأسرية يعزى لمتغير جنس الصم، وكان مصدر الفروق لصالح فئة الإناث. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ذكاء الصم المتعلق بذاكرة العمل يعزى لمتغير الجنس، وكان مصدر الفروق لصالح فئة الإناث. وتبين النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني لدى الصم يعزى لمتغير الجنس . وهذا يفسر مدى الحماية



الزائدة المقدمة للإناث الصم من خلال أسرهم مقارنة مع الذكور وكذلك انخراطهم من خلال أندية وجمعيات الصم أدى إلى تطوير الخبرات المهنية لديهم. وأما الاختبارات المتعلقة بذاكرة العمل والمتمثلة (الحساب، ذاكرة الأرقام، تسلسل الأرقام والحروف) فقد كان القدرة على توظيف الأحرف والأرقام الإشارية واستخدام العمليات الحسابية الذهنية أفضل من الذكور بسبب القدرة على التركيز ومعرفة متطلبات الاختبار.

**متغير درجة الإعاقة السمعية.** أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط التسلسلي يعزى لدرجة الإعاقة السمعية للصم كان لصالح فئة الإعاقة السمعية المتوسطة الشديدة. ولم يتضح أي فروق في أنماط التنشئة الأسرية الأخرى (النمط الديمقراطي، ونمط الإهمال، والنمط المتساهل) يعزى لدرجة الإعاقة السمعية لدى الصم. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم الكلامي، وذاكرة العمل، والذكاء الكلي يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية لدى الصم كان لصالح فئة الإعاقة السمعية البسيطة. وأظهرت نتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإدراك الحسي، وسرعة التنفيذ يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية. كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار المهني لدى الصم يعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية. وأظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التنشئة الأسرية (النمط الديمقراطي، والنمط التسلسلي، والنمط المتساهل، ونمط الإهمال) ومستوى الذكاء (الفهم الكلامي، الإدراك الحسي، سرعة التنفيذ ذاكرة العمل، والذكاء الكلي)، واتخاذ القرار المهني يعزى لمتغير القدرة السمعية للوالدين.

- تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو دريع (2017) أظهرت النتائج أنه يوجد فروق دالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) في الأداء على الاختبارات الفرعية للصورة الأردنية لمقياس وكسلر - 4 لذكاء الأطفال الصم بلغة الإشارة في مرحلة المدرسة تعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية (البسيطة- المتوسطة - الشديدة - قوقعة- بسيطة+قوقعة).
- تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Woolfe et al., 2002) أظهرت النتائج وجود مشكلات في القدرة على بناء الجملة والقدرة المكانية والأداء التنفيذي للصم من آباء صم، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستخدمي لغة الإشارة في الاختبارات المصورة لآباء صم.
- تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة من عبود وعبود (2002) أظهرت النتائج لا توجد فروق بين الأطفال الصم لآباء صم والأطفال العاديين على درجات مقياس مفهوم الذات ومقاييسه الأربعة الفرعية.
- تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Foster, 1989) أظهرت النتائج أن الصم لديهم ميل أكبر للتعرف على نفس فئات الصم دون الأشخاص السامعين.
- تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Gray, 1980) أظهرت النتائج أن اتجاهات الآباء نحو أطفالهم كان لها تأثير كبير على توافق أطفالهم النفسي أكثر من تأثيرات المدرسين نحو أطفالهم

الصم ، كما أن اتجاهات الآباء والمدرسين نحو استخدام طريقة التواصل الشفهي كانت أكثر إيجابية من استخدام طريقة التواصل الكلي، وإن طريقة التواصل الشفهي كان لها تأثيراً كبيراً في ارتفاع مستوى التوافق النفسي ومفهوم الذات الأطفال الصم.

ويفسر الباحث : إن عدم معرفة الوالدين بلغة الإشارة سيؤثر سلباً على الأبناء الذكور والإناث من حيث طرق التواصل وتقديم المعلومات لهم ، كما أن عدم معرفة الوالدين الصم باللغة العربية بسبب فقدان حاسة السمع سيؤثر سلباً على الأبناء وذلك بعدم تقديم المعلومات اللازمة لإثرائهم.

ولا شك أن القدرة العقلية تختلف بين الأفراد الصم والتي ترتبط باختلاف درجة الإعاقة السمعية ، لكن القدرة السمعية للوالدين ليس له تأثير على رفع القدرة العقلية لدى الصم حيث أنه قد يؤثر سلباً على تدني القدرة العقلية لدى الأفراد الصم ، إذ أن تلك العوامل تؤثر في عملية المساهمة في تقديم المعلومات لدى الصم وضعاف السمع مما يجعل الصم غير قادرين على اتخاذ القرار بما يتناسب طبيعة إعاقته السمعية .

**مناقشة السؤال السابع.** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  لتأثير الأنماط الأسرية على الصم يعزى لمتغير العمر ؟

- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأنماط الأسرية المتعلقة ب (النمط التسلطي، والنمط المتساهل) على الصم باختلاف العمر وأن مصدر الفروق في أثر النمط التسلطي ونمط الإهمال كان للفئة العمرية (13.00-13.11 سنة) من الصم. وتبين عدم وجود أثر ذات دلالة إحصائية للأنماط الأسرية المتعلقة ب (النمط الديمقراطي، ونمط الإهمال) على الصم باختلاف العمر.
- تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو دريع (2017) أظهرت النتائج أنه يوجد فروق دالة إحصائية في الأداء على الاختبارات الفرعية للصورة الأردنية لمقياس وكسلر - 4 لذكاء الأطفال في مرحلة المدرسة تعزى إلى متغير العمر للصم بلغة الإشارة لصالح الفئة العمرية (13.00-13.11) سنة .

يفسر الباحث : أن المرحلة العمرية ( 13 ) سنة هي بداية المراهقة المبكرة حيث يبدأ باكتساب كل من النضج المعرفي ونضج الشخصية وهي مرحلة التفكير المعرفي الأكثر تقدماً ، ولا سيما أيضاً أن لغة الإشارة تبدأ بالنضوج لتلك الفئة من حيث توحيد عدد المصطلحات الإشارية من لهجات وقواعد اللغة . وبما أن النمط التسلطي والمتساهل هما المتأثران بشكل واضح كان ذلك بسبب أن بداية تشكيل الهوية لدى الصم وتلك الأنماط أدى إلى تشتت في قرارهم وأن هذه المرحلة العمرية هي مرحلة النضوج العقلي ومعرفة محيطه فتظهر لديهم مشكلات وتحديات وإثبات للذات لدى أقرانهم السامعين .

## التوصيات

### التوصيات التربوية

1. تدريب الأبوين السامعين على لغة الإشارة للتواصل مع أبنائهم الصم.
2. تشجيع الصم على اتخاذ القرار .
3. رفع مستوى الوعي لدى العاملين مع الصم بضرورة التهيئة المهنية لتلك الفئة .
4. تدريب الأبوين على الخصائص النفسية والاجتماعية لدى أبنائهم الصم.

### التوصيات البحثية

1. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتنشئة الأسرية وأثرها على القرار المهني للصم.
2. إجراء دراسات تتعلق بتأثير الإعاقة السمعية على الجوانب النفسية في عملية اتخاذ القرار المهني.
3. إجراء دراسات تتعلق بمدى مناسبة المهن لدى الخصائص اللغوية للصم.
4. إجراء دراسات تتعلق بمدى فاعلية طرق التواصل (لغة الإشارة، لغة الشفاه، الأحرف الأبجدية، الإيماءات الوجهية، الطريقة الكلية) وأثرها أنماط التنشئة الأسرية .

## تضارب المصالح

"أفاد الباحثون بعدم وجود تضارب في المصالح فيما يتعلق بالبحث، والملكية الفكرية، ونشر هذا البحث".

## المراجع

- أبو دريع ، سامر .(2017). تقنين صورة أردنية من مقياس وكسلر-4 للذكاء وتكييفه للأطفال الصم بلغة الإشارة للفئة العمرية (6 – 16.11) سنة ( رسالة دكتوراة غير منشورة ) ، جامعة العلوم الإسلامية ، الأردن .
- الرحاحلة ، زهراء .(2015). مساهمة أنماط التنشئة الأسرية والكفاءة الذاتية المدركة ونوع الإعاقة والجنس في تفسير التباين في اتخاذ القرار المهني للأشخاص ذوي الإعاقة ( رسالة دكتوراة غير منشورة )، الجامعة الأردنية ، الأردن .
- عبود، سحر ، وعبود عبد الغني .(2002). دراسة لمفهوم الذات لدى الأطفال الصم وعلاقته بأسلوب رعايتهم ، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ، المجلد (4)، ع (26).ص 223-251  
الفضل، مؤيد. (2004). نظريات اتخاذ القرار مدخل كمي. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- Baumrind, D. (1991). The Influence of Parenting Style on Adolescent Competence and Substance Use. *The Journal of Early Adolescence*, 11(1), 56–95. <https://doi.org/10.1177/0272431691111004>
- Bryan, A., Blankmeyer-Burke, T., & Emery, S. D. (2008). The human fertilization and embryology Bill: Genetic selection and the deaf community. In *4th International Deaf Academics and Researchers Conference*.[http://www.deafacademics.org/conferences/4th\\_conference\\_program.pdf](http://www.deafacademics.org/conferences/4th_conference_program.pdf)
- Fletcher, A. C., Walls, J. K., Cook, E. C., Madison, K. J., & Bridges, T. H. (2008). Parenting style as a moderator of associations between maternal disciplinary strategies and child well-being. *Journal of Family issues*, 29(12), 1724-1744. <https://doi.org/10.1177/0192513X08322933>
- Foster, S. (1989). Social alienation and peer identification: A study of the social construction of deafness. *Human Organization*, 48(3), 226-235. <https://doi.org/10.17730/humo.48.3.e14042h2v1310247>
- Gray, B. S. (1980). *Psychological adjustment of deaf children of hearing parents: A study comparing groups using oral and total communication methods* (Doctoral dissertation, ProQuest Information & Learning).
- Lazarus, K., Mohammed, O., & Adigun, O. (2013). Family and teacher factors as determinant of career decisions among adolescents with hearing impairment in Ogun State, Nigeria. *Journal of Education and Practice*, 4, 161-168.
- Luckner, J. L., & Muir, S. (2001). Successful Students who are deaf in general education settings. *American Annals of the Deaf*, 146(5), 435–446. <http://www.jstor.org/stable/44401082>

- Marschark, M. (2006). Intellectual functioning of deaf adults and children: Answers and questions. *European Journal of Cognitive Psychology*, 18(1), 70-89. <https://doi.org/10.1080/09541440500216028>
- Rawlings, B. W., Karchmer, M. A., DeCaro, J. J., & Allen, T. E. (1991). College and career programs for deaf students. Washington, DC: Gallaudet University Press.
- Singleton, J. L., & Tittle, M. D. (2000). Deaf parents and their hearing children. *Journal of Deaf studies and Deaf education*, 5(3), 221-236. <https://doi.org/10.1093/deafed/5.3.221>
- Smith, R. J. (2004). Clinical application of genetic testing for deafness. *American Journal of Medical Genetics Part A*, 130(1), 8-12. <https://doi.org/10.1002/ajmg.a.30053>
- Stinson, M. S., & Walter, G G (1992). Persistence in college. In S. B. Foster & G. G. Walter (Eds.), *Deaf students in postsecondary education* (pp. 43-64). New York: Routledge.
- Tinto, V. (2006). Research and practice of student retention: What next?. *Journal of college student retention: Research, Theory & Practice*, 8(1), 1-19. <https://doi.org/10.2190/4YNU-4TMB-22DJ-AN4W>
- Horn, L. (2002). *Profile of undergraduates in US postsecondary institutions: 1999-2000*. US Department of Education, Office of Educational Research and Improvement, National Center for Education Statistics.
- Wechsler, D. (2012). Wechsler preschool and primary scale of intelligence—fourth edition. *The Psychological Corporation San Antonio, TX*.
- Woolfe, T., Want, S. C., & Siegal, M. (2002). Signposts to development: Theory of mind in deaf children. *Child development*, 73(3), 768-778. <https://doi.org/10.1111/1467-8624.00437>